المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16A شباط 2025
No.16A Feb 2025

اثر التعلم الذهني في التحصيل والتفكير المرن لدى طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ

أ.م.د. عبد محمد غيدان
كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الانبار

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على اثر التعلم الذهني في التحصيل والتفكير المرن لدى طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ، واعتمد المنهج التجريبي، ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وطبقت التجربة على (54) طالباً من الصف الخامس الادبي، وتم التكافؤ بين المجموعتين، واعد اختبار تحصيلي مكون مت (40) فقرة نوع اختيار من متعدد، واختبار التفكير المرن تكون من (22) فقرة وتحقق للاختبارين الصدق والثبات والخواص السيكومترية الاخرى وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في درجات اختباري التحصيل والتفكير المرن.

الكلمات المفتاحية : التعلم الذهني – التحصيل – التفكير المرن – مادة التاريخ.

The effect of mental learning on achievement and flexible thinking among fifth-grade literary students in history

Assistant Professor Dr. Abdul Muhammad Ghaidan
College of Education for Human Sciences/University of Anbar

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of mental learning on the achievement and flexible thinking of fifth-grade literary students in the subject of history. The experimental method was adopted, with two experimental and control groups. The experiment was applied to (54) students from the fifth-grade literary class. Equivalence was achieved between the two groups. An achievement test consisting of (40) multiple-choice paragraphs was prepared, and the flexible thinking test consisted of (22) paragraphs. The two tests achieved validity, reliability and other psychometric properties. The results showed the superiority of the experimental group in the scores of the achievement and flexible thinking tests.

Keywords: mental learning - achievement-flexible thinking - history subject.

مشكلة البحث

أن الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين والاستظهار تأخذ طريقها في تدريس مادة التاريخ في مدارسنا على نحوٍ واسع فضلاً عن قلة استخدام الطرائق والنماذج التعليمية الحديثة التي تهتم بالتفكير ، وقلة إطلاع مدرسي التاريخ وضعف اهتمامهم بالطرائق والأساليب التعليمية ، أن المتتبع لتدريس مادة التاريخ في مدارسنا يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة حيال

المعلومات التاريخية الذي يقدم لهم. وتعثّرهم في فهمه وتذوقه. زيادة على أن النمط السائد هو الحفظ والتلقين والاستيعاب . ممّا أضعف روح الابتكار ومرونة التفكير .

ويرى الباحث أن استخدام المدرس لطريقة الإلقاء في المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية قد يؤدي إلى إعاقة التفكير لديهم لأن العديد من الدراسات دلت على وجود معوقات تقف وراء التفكير المرن وتحد من ظهوره ونموه . وحددت ثلاثة موانع تقف عائقاً أمام التفكير ، هي موانع ثقافية وموانع انفعالية وموانع إدراكية ،وان لا يكون الطالب فيها سلبياً لا يناقش ولا يسأل زيادةً على أنها تقوم على الألفاظ فقط ولا تعتمد الفعاليات الحيوية" زيادةً على أن هذه الطريقة تؤدي إلى ملل الطلاب وتعارض فاعلية الطالب وإظهار ذاتيته في إدراك ما يعرض عليه، ولا مرنه على الاستقلال في العمل ولا تترك له مجالاً يعبّر فيه عما يفهم بلغته لا بلغة مُدرّسه (دله، 2020: 57).

اكدت العديد من البحوث والدراسات ان من مشكلات تدريس التاريخ التركيز على الطرائق التقليدية التي تجعل من المدرس محوراً في العملية التعليمية و يكون دور الطالب سلبياً يتمثل بتلقي المعلومات فقط وقد اشارت إليه بعض الدراسات ان هناك تركيزاً كبيراً على استخدام الطرائق التقليدية في تدريس مادة التاريخ في مدارسنا ومنها دراسة (البيضاني، 2021)، ودراسة(مهدي، وعباس، 2023) بينت وجود شكوى من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها من ضعف الطلبة في التحصيل بسبب اعتماد الطلبة على الحفظ والتلقين في دراسة المادة.

لاحظ الباحث اثناء زيارة الباحث للمدارس عند مرافقة الطلبة من فسم التاريخ في كلية التربية لمشاهدة الدروس في فترة التطبيق الفردي والجماعي قلة اهتمام مدرسي التاريخ بالاطلاع على الطرائق والاساليب والنماذج التعليمية الحديثة في تدريس المادة

وبناءً على ما تقدم سوف نوجز ما تتضمنه مشكلة البحث:

- هل التعلم الذهني تأثيره في التحصيل طلاب الخامس الأدبي لمعلومات التاريخية أوسع وأكثر فائدة ؟

- هل التعلم الذهني يؤثر في تنمية التفكير المرن عند طلاب الخامس الأدبي ؟

- ضعف كفاءة الطرائق الاعتيادية في مواجهة التغيير في المجال التعليمي وعدم ملائمتها للنظرة التربوية الحديثة في معالجة هذه المشكلة.

اهمية البحث

مما سبق يمكن تحديد اهمية البحث الحالي بما يأتي-:

1- ترتبط اهمية هذا البحث في انه اتخذ من مادة التاريخ موضوعاً لإجراء التجربة لما له من اهمية في بناء الابعاد العقلية الاجتماعية والشخصية للمتعلمين وتهتم بدراسة الانسان ونشاطه على مر العصور.

2- التعليم الذهني من الأساليب التي قد تؤدي إلى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر أو الطرائق التقليدية التي تؤدي إلى إعاقة التفكير.

3- من الاهمية ان يتعرف مدرسو التاريخ ومدرساتها على طبيعة الاستراتيجيات والنماذج التعليمية وكيفية التدريب على خطواتها في تحسين التحصيل والتفكير.

4- من الاهمية ان يتعرف مدرسو التاريخ ومدرساتها على ممارسة التفكير المر.

5- أن الصف الخامس الادبي هو المرحلة المناسبة التي يمكن أن يطبق فيها أسلوب التعليم الذهني في تدريس مادة التاريخ لأن الطلاب في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي وتطور الخيال ونموّه والتخيُّل عملية عقلية تقوم في جوهرها على ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وتظهرها بصيغ أو صور لم تكن مألوفة عند الطالب من قبل .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التعليم الذهني في التحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية التفكير المرن لديهم.

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفريتين الآتية:

1) لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لمستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بالتعليم الذهني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية.

2) لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لمستوى (0.05) بين متوسط درجات التفكير المرن للمجموعة التجريبية الذين يدرسون بالتعليم الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا بالطريقة التقليدية .

3) لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لمستوى (0.05) بين متوسط درجات التفكير المرن للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

(1) طلاب الصف الخامس الادبي العام في محافظة الانبار

(2) موضوعات الفصول(3، 4، 5) من كتاب مادة التاريخ للصف الخامس الادبي الطبعة 2024 .

(3) تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2023- 2024.

(4) تطبيق التجربة في المدارس الثانوية والاعدادية في الانبار.

تحديد المصطلحات اجرائيا :

1. الأثر : التغيير الذي تحدثه استراتيجية التعليم الذهني كمتغير مستقل في التحصيل والتفكير المرن في مادة التاريخ لخامس الأدبي في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2. التعليم الذهني: مجموعة الانشطة والممارسات التي تتبع مع المجمعة التجريبية من طلاب الخامس الادبي والتي تتناغم مع إلية الدماغ وتقدم للطلاب وتركز على تفعيل دورهم كي يتعلموا في جو من المشاركة بينهم وبين مدرسهم.

3. التحصيل : مقدار ما يحققه طلاب الخامس لأدبي بعد مرورهم بالخبرات التعليمية المتعلقة بمواضيع مادة التاريخ ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد.

4. التفكير المرن: قدرة طالب الخامس الادبي على تحول بمرونة من فكرة واحدة الى أفكار متعددة ومتنوعة أخرى ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد.

اطار ودراسات سابقة

التعلم الذهني(او التعلم الدماغي) مدخل شامل للتدريس القائم على نتائج البحوث الحالية في مجال علم الأعصاب وما تقترحه من أن الدماغ يتعلم بشكل طبيعي، وتعتمد هذه النظرية على ما نعرفه في الوقت الراهن عن بنية ووظائف الدماغ البشري في مراحله المختلفة من النمو. وهذا النوع من التعليم يقدم إطارًا حيويًا لكل من عملتي التعليم والتعلم، كما يساعد على فهم سلوكيات التعلم المتواترة، وأشارا أيضا إلى أن مفهوم التعلم الدماغي مفهوم تجميعي يشمل مجموعة من الأساليب المختلطة والمنتقاة والتي تسمح للمعلم من توصيل التعلم لخبرات طلابه الحياتية الواقعية، ويعرف أيضا على أنه" مدخل لتربية شمولية يعتمد على العديد من الأبحاث المعاصرة في علم الأعصاب، والتي تشير إلى أن الدماغ يتعلم بصورة طبيعية، وهذه النظرية تستند إلى ما نعرفه حالياً من التركيب الحقيقي والوظيفة الحقيقة لدماغ الإنسان وتفاوت مراحل نموه، وهذا النوع من التعلم يشترط فيه تقديم إطار منهجي بيولوجي من التعليم والتعلم يساعد في توضيح سلوك التعلم(غنيم، 2021: 81).

التعلم الذهني هو عملية تعليمية متكاملة، تستند إلى المسلمات الحديثة لعلم الأعصاب التي توضح كيفية عمل الدماغ بشكل طبيعي، وتعتمد على تهيئة مواقف وخبرات تعليمية متحدية وتشاركية تتوافق مع دماغ المتعلم، وتوفر له طرق تعلم مختلفة، مما يشجعه على المعالجة النشطة لخبراته، وتكوين الترابطات، وبناء المعرفة وتطبيقها، ويتطلب الأخذ بها توفر ثلاثة عناصر رئيسة هي: المعلم المنوط به تهيئة الخبرات التفاعلية المتوافقة مع الدماغ والمتعلم الذي ينبغي أن يتسم بالتحدي والدوافع الشخصية التي تمكنه من التعلم النشط والمعالجة النشطة للخبرة(مجاهد،2021: 204).

مراحل التعلم الذهني (الدماغي)

(أ) مرحلة الإعداد: وهي مرحلة إعداد بيئة هادئة ومناخ انفعالي للتعلم خارج نطاق التوتر وتشمل هذه المرحلة القاء نظرة عامة على الموضوع المراد تدريسه. اذ يقوم مدرس بتجهيز بيئة صفية إثرائية مدعمة بمناخ صفي قائم على التحدي بدون تهديد وربط الموضوعات السابقة بالموضوعات الجديدة المراد تدريسها.

(ب) مرحلة الاكتساب: وهي مرحلة تكوين الترابطات بين الخلايا العصبية من خلال مصادر الاكتساب : المتمثلة بالمناقشة والمحاضرة ، ووسائل بصرية ، والمثيرات البيئية ، توفير خبرات مرتبطة بالتعلم ، وتوفير بيئة تجعل الطلاب يتفاعلون ويتبادلون الآراء فيما بينهم حول موضوع الدرس. مع تقديم تغذية راجعة مناسبة لهم.

(ت) مرحلة التفصيل: فيها يتم دمج الطلاب في الأنشطة سواء كانت صفية أو لا صفية يعزز من خلالها التعلم لأجل الفهم العميق للدرس وكلما أزداد التغذية المناسبة الراجعة ، زاد فهم الطالب وبينت له نقاط القوة والضعف لديه ، أي إعطاء فترة استراحة عقلية له ، من خلال دمجه في الأنشطة.

(ث) مرحلة تكوين الذاكرة : الهدف منها تقوية التعلم ، وعمق الاستيعاب من خلال توفير الراحة الكافية للطلاب، وعرض أسئلة تقويمية لهم تخص موضوع الدرس.

(ج) التكامل الوظيفي: توظيف التعلم المكتسب من اجل تقوية الروابط بين المعرفة اتي اكتسبت وبين المعارف الأخرى. من خلال إعطاء الطلاب مشاكلات واقعية تربط موضوع الدرس بالدروس القادمة والسابقة و تكوين ترابطات قوية.(يوسف،2023: 54).

محور الاول: التعليم الذهني

واجريت دراسات حول التعليم الذهني منها:

1- دراسة :(Lidiastuti,et al,2020)اجريت الدراسة في نيجريا وهدفت التعرف على اثر التدريب القائم على التعلم الدماغي والتدريس الشامل للدماغ على نتائج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، اعتمد المنهج التجريبي، وطبق على مجموعة تجريبية مكونة من(36) طالباً من المدرسة الثانوية، واعدت اختبارات قبلية وبعديا لمواد اللغة الانكليزية، بين نتائج تقدم المجموعة في التعليم ولصالح الاختبارات البعدية.

2- دراسة :(Harden & Jones ,2022.)اجريت الدراسة في امريكيا واعتمدت المنهج الوصفي وتتبعت مراجعة تحليلية لـ 31 دراسة بحثية حول التعلم الدماغي ولاحظت أن النموذج أنتج نتائج أفضل فيما يتعلق بالإنجاز وزيادة مهارات الاستماع والمفردات والاحتفاظ بين طلاب الأكاديمي وتنمية اليقظة المريحة والانغماس والمعالجة النشطة مقارنة بأساليب التدريس التقليدية.

3- دراسة :(Lagoudakis,et al.2022)اجريت الدراسة في اليونان وهدفت التعرف على فعالية نهج التدريس باستخدام عناصر التعلم الدماغي على أداء (97) طالباً وطالبة في الاول متوسط في علم الأحياء توزعوا بين مجموعتين. تم تنفيذ تصميم بحث شبه تجريبي، باستخدام الاختبار المسبق والاختبار اللاحق، والذي شمل مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. كشفت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية حصلوا على متوسط درجات أعلى بشكل ملحوظ من طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

4- دراسة (عمر،2024): اجريت في مصر وهدفت التعرف على اثر التعلم الذهني لتنمية الكفاءة الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، اعتمد المنهج التجريبي، وطبق على عينة مكونة من (60) تلميذ توزعوا بين مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي وبينت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الذهني في تنمية الكفاءة الرياضية لدى التلاميذ عند تدريس الرياضيات.

المحور الثاني: التفكير المرن

مرونة التفكير هي القدرة على توليد أفكار أو بدائل متنوعة، والتركيز على تنوع البدائل أي النظر للمشكلة من أوجه مختلفة. وهي القدرة على إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر، أي إمكانية تغيير الاستراتيجية في النظر للمثير

الواحد. وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف. أي أن المرونة هنا تسمى عكس ما يسمى بـ(التصلب العقلي)، الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة، يواجه بها مواقفه العقلية المتنوعة، وتعرف : القدرة على التفكير بطرق مختلفة، ورؤية المشكلة من زوايا متعددة والتفكير بعقلية مفتوحة، بحيث تصدر منه استجابات متعددة مرتبطة بمواقف متنوعة. وهي القدرة على تغيير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة، فتتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع. ويقصد بالمرونة تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع، ثم تشير المرونة إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفاً ما، أو وجهة نظر عقلية معينة، فالطالب على سبيل المثال الذي يقف عند فكرة معينة، أو يتصلب فيها، يعد أقل قدرة على الإبداع من تلميذ مرن التفكير قادر على التغيير حين يكون ذلك ضروريا (البلوي، ٢٠٢١٩ : 70).

المرونة: هذه المهارة بأبسط عبارة تعني القدرة على إنتاج أفكار متنوعة. وهي بذلك قدرة ذهنية تُمكِّن الفرد من التفكير من زوايا متعددة، وفي مجالات مختلفة، وفي مفاهيم متنوعة في وقت واحد وإن المرونة العقلية هي الخاصية الوحيدة التي وجد أنها مشتركة بين جميع المبدعين الذين قام بدراستهم. بل ذهب بعض الباحثين إلى أبعد من ذلك عندما وجد أن عامل المرونة يمثل الأساس العام للإبداع، تماما ، كما يمثل عامل الذكاء العامل الأساس في قياس الذكاء. مما سبق، يمكن تحديد مفهوم مرونة التفكير بأنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير المواقف، وبهذا تعد المرونة مرادفة للتلون العقلي حيث يكون الشخص قادرًا على تغيير حالته الذهنية لكي تتناسب مع الموقف . ويتسم الشخص المبدع المرن ببعده عن الروتين والجمود والبقاء على موقف واحد لفترة طويلة، حيث يُظهر سرعة ومرونة في استخدام المفاهيم الجديدة التي قام بتطويرها، كما أن المرونة تشير إلى قدرة الفرد على التغيير في المعنى والتفسير، أو استخدام المعلومات والتغيير في الفهم للمهمة، والتغيير في الاستراتيجية المتبعة في أدائها، أو التغيير في توجيه التفكير، والمرونة الشخصية تساعد الفرد على النظر إلى الموقف من جوانبه المتعددة، وتسمح للفرد بأن يرى كل مكونات المشكلة وليس جزءًا منها فقط، وذلك لكون القدرة الذهنية المرنة تساعد الفرد على إعادة تحديد المشكلة وبذلك فإن المرونة نوع من القدرة على التكيف (الجغيمان ،2018: 91)

تقسم المرونة الذهنية إلى قسمين: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية. القسم الأول: المرونة التلقائية، وتعني قدرة الفرد على طرح معلومات متنوعة تلقائيا لا تنتمي إلى فئة معينة أو أصل واحد، وتتضمن إصدار أكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة من الأفكار التي ترتبط بمشكلة أو موقف مثير. ويستخدم الفرد مهارة المرونة التلقائية حين يتجه نحو إصدار أفكار متعددة ومتنوعة في مجالات متعددة ومختلفة، ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة والتلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة. أما القسم الثاني فهو: المرونة التكيفية، وتعني: قدرة الفرد على الاستجابة لبعض المهام المحددة ليحدث تغيرات في تفسير المهام المعروضة على الفرد للوصول الى الحلول او التفسيرات الممكنة(يوسف، 2020: 20).

يرى الباحث ان المرونة في التفكير هي القدرة على توليد حلول جديدة أو أفكار ، ليست من نوع المألوف أو الروتينية، وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف. أي تتضمن الجانب النوعي في التفكير الإبداعي، ويكون التركيز فيها على تنوع الأفكار والاستجابات. وأشار ، إلى أنها تغير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغير الموقف أي القدرة على التفكير بطرق مختلفة، ورؤية المشكلة من زوايا متعددة .

االتفكير المرن يتمثل بإعادة البناء السريع والمناسب للمعلومات وأنظمة المعارف طبقاً للتطوير والتحديث الدائم. ويشمل القدرة على تغيير شكل صياغة أو إدراك الأمور عندما لا يكون الشكل السابق فعالاً. إن عدم توافر مرونة التفكير كأحد نظم التشغيل في البرنامج العقلي، يعني الاحتفاظ بنظم التفكير السابق عند تناول الحديث أي عدم التحرك من الحلول السابقة (للمشكلات المتاحة) إلى حلول جديدة للمشكلات الممكنة)، وهذا ما نطلق عليه النمطية أو الجمود أو الصلابة في التفكير. ولكن كيف يمكن إدخال المرونة ضمن نظام تشغيل العقل البشري؟ ترتبط المرونة بقدرة العقل البشري على تحقيق النقلات الديناميكية في التفكير، وإعادة بناء عناصر التفكير ثم الانتقال عبر مراحل التحليل والتركيب للأفكار. وترتبط المرونة ارتباطاً كبيراً بالمثابرة في البحث عن الحلول المناسبة، حيث إن التسرع يعني أن تكون الحلول سطحية وضعيفة، فالمرونة تعني بالدرجة الأولى اختلاف وتعدد الرؤية بشكل وتقنيات إعداد المشكلة. وتحتاج المرونة إلى غزارة الأفكار والغزارة البسيطة لا تكفي من أجل حدوث العمليات الابتكارية أو الإبداعية، ولكن يجب أن تكون الأفكار متوسطة أو غزيرة جداً. ولكن ماذا تعني كلمة الغزارة أيضاً؟ هل هي غزارة في الكلمات أو الجمل (ترابط الكلمات) أو في الأفكار أو المعاني نفسها(: 132). واجريت بعض الدراسات على التفكير المرن منها:

1- دراسة :(Rahayu,et al. 2021) اجريت في إندونيسيا وهدفت إلى معرفة مدى تأثير نموذج التعلم (Open Time) في تحسين مهارات التفكير المرن لدى الطلاب واعتمد منهج البحث الشبه التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة والبالغة(60) طالباً ذي الاختبار القبلي والبعدي.للتفكير المرن، وطبق على عينة بينت النتائج نموذج التعلم (Open Time) أدى إلى زيادة قدرة الطلاب على التفكير المرن وهناك فروق بين المجموعتين في التفكير المرن لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة :(Orakc,2021) اجريت في تركيا وسعت إلى دراسة العلاقات بين المرونة المعرفية واستقلالية المتعلم والتفكير التأملي والدور الوسيط للمرونة المعرفية في تأثير التفكير التأملي على استقلالية المتعلم. استخدم "مقياس المرونة المعرفية" و"مقياس استقلالية المتعلم" و"مقياس التفكير التأملي". وتألف مجتمع الدراسة من 483 طالبًا مدرسًا في ثلاث جامعات حكومية في تركيا. وتم استخدام "معامل ارتباط بيرسون للحظة المنتج" و"نموذج تحليل المسار" للتحليل. وفي الختام، تبين أن التفكير التأملي كان مؤشرًا إيجابيًا مهمًا للمرونة المعرفية، وأن زيادة التفكير التأملي كان لها تأثير متزايد على المرونة المعرفية .

3- دراسة(البصري، 2024): اجريت في العراق وهدف البحث التعرف إلى مستوى التفكير المرن و علاقته بمهارات التدريس الفعال لدى مدرسي مادة التاريخ، واعتمد المنهج الوصفي ، طلق اختبار التفكير المرن، واختبار مهارات التدريس الفعال وكل منهما تكون من (30) فقرة، وطبق على عينة بلغت(150) مدرسا و مدرسة لمادة التاريخ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المرن و مهارات التدريس الفعال لدى مدرسي التاريخ.

4- دراسة :(Aktas,et al.2024)اجريت في تركيا وهدفت إلى تكييف مقياس التفكير المرن في التعلم (FTL) الذي طوره باراك وليفنبرغ في عام 2016 مع الثقافة التركية. يتكون مقياس التفكير المرن في التعلم، الذي لغته الأصلية هي الإنجليزية، من ثلاثة أبعاد فرعية: "قبول تقنيات التعلم" و"الانفتاح الذهني في التعلم" و"التكيف مع مواقف التعلم الجديدة". ، أجرى خبراء اللغة ترجمات متبادلة بين الإنجليزية والتركية لتقييم التكافؤ اللغوي للمقياس.. بعد فترة زمنية مدتها خمسة عشر

يومًا، تم إعطاء نفس المعلمين النسخة المعدلة من المقياس. تم حساب درجة التشابه بين اللغة الأصلية للمقياس وترجمته التركية. تم تطبيق مقياس التفكير المرن في التعلم(FTL) ، والذي تم تعديله ليتناسب مع اللغة التركية، على 516 معلمًا متطوعًا. ووفقًا لنتائج التحليل، فإن المقياس المعدل يحتوي على ثلاثة أبعاد فرعية، تمامًا مثل المقياس الأصلي. وقد وجد أن البنية المقاسة للمقياس المعدل متوافقة مع بنية العوامل الأصلية للمقياس.

5- دراسة(Karakuş,2024): اجريت في و تركيا وهدفت إلى فحص ما إذا كانت هناك فروق في التفكير النقدي والمرونة المعرفية بين طلاب الجامعات وشملت 366 طالبًا جامعيًا. شملت الدراسة طلابًا جامعيين من كليات ومستويات دراسية مختلفة. تم جمع البيانات من خلال نموذج المعلومات الشخصية ومقياس المرونة المعرفية ومقياس ميول التفكير النقدي. تشير النتائج إلى أن طلاب الجامعات يظهرون مستويات عالية نسبيًا من المرونة المعرفية وميول التفكير النقدي. فوق المستوى المتوسط، كانت هناك علاقة إيجابية كبيرة بين المرونة المعرفية وميول التفكير النقدي.

منهج البحث والتصميم التجريبي

اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي وهو تصميم المجموعات العشوائية لمجموعتين تجريبية وضابطة، باختبار التفكير المرن قبلي وبعدي واختبار التحصيل بعدي

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (التعليم الذهني)، وبالمجموعة الضابطة : الطريقة التقليدية .

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة الانبار سواء كانوا في مدارس ثانوية أم في مدارس إعدادية .

اما عينة البحث :

اختار الباحث ثانوية الشموخ للبنين كونها تضم من شعبتين للصف الخامس الادبي ، ليتمكن من اختيار أحد الشعبتين عشوائياً، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، فضلاً عن استعداد مدرس مادة التاريخ و إدارتها للتعاون مع الباحث، وتوفير مستلزمات التجربة ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (التعليم الذهني) عند تدريس مادة التاريخ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد طلاب الشعبتين (57) طالباً وبعد استبعاد 3 طلاب راسبين احصائياً، اصبح بواقع (54) طالباً توزعوا (27) طالباً في شعبة (ب)، و (27) طالباً في شعبة (أ)، أن سبب استبعاد الطلاب الراسبين ؛ باعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة، وهذا ما جعل يستبعدوا من النتائج فقط، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثا / التكافؤ بين المجموعين التجريبية والضابطة:

على الرغم من أن التوزيع العشوائي أحد طرائق ضبط المتغيرات الدخيلة، إلاّ أن الباحث ارتأى إجراء تكافؤات إحصائية في بعض المتغيرات ، وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.
2- استخدم لاختبار الذكاء(اختبار (اوتيس لينيون). اختبار غير لفظي) وعدد فقرات الاختبار (45)، والوقت المحدد للاختبار (30) دقيقة
3- المعدل العام في الصف الرابع الادبي.
4- درجة التاريخ للصف الرابع الادبي
5- التفكير المرن القبلي .
6- التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات من خلال استمارة وزعت لهم
يمثلها الجدول(1) الاتي:

المجموعة / المتغيرات	التجريبية(27) طالب		الضابطة(27) طالب		القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
	الوسط	التباين	الوسط	التباين	المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	194.24	71.54	193.98	73.64	0.11003	2.01 في درجة حرية52	غير دال عند مستوى 0.05
درجة الذكاء	27.45	28.15	27.85	22.13	0.2876		
المعدل العام	62.48	122.82	63.12	98.64	0.2193		
درجة التاريخ	64.56	88.84	65.14	77.89	0.2290		
التفكير المرن	11.82	6.25	12.14	5.29	0.4803		

التحصيل الدراسي للوالدين:
اظهرت النتائج ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأب باستعمال مربع كاي، أن قيمة لمحسوبة(1.867) أصغر من قيمة الجدولية(7.82) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3) . والقيمة المحسوبة للام المحسوبة(0.543) أصغر من قيمة الجدولية (7.82) .
ضبط المتغيرات المتعلقة بالموقف التجريبي:
زيادةً على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:
أ- الفروق في اختيار العينة : تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .
ب- أداة القياس : استعملت أداة موحدة لقياس التحصيل والتفكير المرن ، طبّقت على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد.
ج- أثر الإجراءات التجريبية:
1- سرّية البحث : حرص الباحث على سرّية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه
2- التقنيّات التعليمية : كانت التقنيّات التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات، واقلام الماجك الملون ، والخرائط، والكتاب المقرر تدريسه .
3- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

4- المدرس : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درس مدرس المادة نفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد تدريبه على استراتيجية التعليم الذهني،

5- توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

6- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد.

تحديد المادة العلمية للتجربة : حددت المادة العلمية بالفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي للعام 2024.

صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحث (78) هدفاً سلوكياً اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) بحيث الفصل الخامس (30) هدفاً، والفصل السادس(26) هدفاً، والفصل السابع(22) هدفاً، .وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين(8 خبراء) في طرائق التدريس ،والقياس والتقويم، عدلت بعض الأهداف، واعتمد نسبة الاتفاق (80 %) من موافقة الخبراء او اكثر.

الخطط الدراسية: اعدت الخطط كل مجموعة (18) خطة ، للمجموعة التجريبية وفق التعلم الذهني ، وللضابطة وفق الطريقة التقليدية.

أداتا البحث:

إن طبيعة البحث الحالي تتطلب توافر أداتين له، واحدة لقياس التحصيل الدراسي والأخرى لقياس التفكير المرن، وفيما يأتي توضيح لإجراءات إعداد هاتين الأداتين .

أ- الاختبار التحصيلي:

لقد مرّت عملية إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات والإجراءات الآتية :

1- أعدَّاد الخريطة الاختبارية:

أعدَّ الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية لمستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم . وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (40) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية . والجدول (2) يوضح ذلك .

الفصول	عدد الصفحات	وزن المحتوى	مستويات الأهداف وأوزانها						المجموع
			التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
			%32	%28	%12	%10	%10	%8	%100
خامس	10	%29	4	3	1	1	1	1	11
سادس	13	%37	5	4	2	2	2	1	16

سابع	12	%34	4	4	2	1	1	1	13
لمجموع	35	%100	13	11	5	4	4	3	40

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:
لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها، طبقه الباحث على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث نفسه وغير مدرسة ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (20) طالباً، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب، وأن وسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (38) دقيقة.
التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:
أن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي اختارهم من مدرستين، بواقع (50) طالباً من كل مدرسة واختار هاتين المدرستين عشوائياً من المدارس الإعدادية في الانبار، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختار العينتين المتطرفتين في الدرجة الكلية العليا والدنيا بنسبة (27 %) من أفراد العينة في كل مجموعة . وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :
أ- مستوى صعوبة الفقرات : بعد أن حسب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة صعوبة الفقرة وجد أنها تتراوح بين (0.33) و (0.60)، وهي معاملات صعوبة مقبولة، إذ يرى (بلوم) أن الفقرات تُعدّ مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.2) و (0.80) (ابو عطوان، وشعبان، 2019: 155).

ب- قوة تمييز الفقرات :
استخدم الباحث معادلة تمييز الفقرات التي تُستخدم عندما تكون الإجابة عن الفقرة صحيحةً، أو خاطئةً وتعطى لها درجة واحدة أو (صفر)، في حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أنها تتراوح بين (0.35) و(0.55)، لذلك فهي جميعها مقبولةً ؛ لأنها تعد مميزة إذا كانت نسبة تمييزها (30%) فأكثر (ابو عطوان، وشعبان، 2019: 159).
لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل.
ج- فعالية البدائل الخاطئة : بعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة العليا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل.
صدق الاختبار (صدق المحتوى) :
وبُغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث، تعد الخارطة الاختبارية بمثلبة صدق المحتوى .
8-ثبات الاختبار : اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار معادلة (ألفا – كرونباخ)، باستخدام درجات عينة التحليل الإحصائي للفقرات البالغة (100) فرد، فبلغ معامل الثبات (0.82) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.
ب- اختبار التفكير المرن:

تـم اعـداد (٢6) فقـرة عـن طريـق الاسـتعانة بـالتعريف الـذي اورده جيلفـورد للتفكيـر المـرن ، وأعـد فقـرات الاختبـار علـى صـيغة المواقـف مـن نـوع الاختيـار مـن متعـدد ، كـل موقـف يتبعـه ثلاثـة بـدائل للإجابـة احـدها للتفكيـر المـرن والبـاقي لا يمثـل وعرضـت الفقـرات علـى نفـس الخبـراء الـوارد ذكـرهم فـي الاختبـار التحصـيلي وقـد طلـب مـنهم إبـداء بصـلاحيته وملائمتـه للاختبـار ، وحصـلت الموافقـة علـى (24) فقـرة بعـد تطبيـق مربـع كـاي بـين المـوافقين وغيـر المـوافقين علـى الفقـرة. وبـذلك تحقـق الصدق الظاهري.

وتـم ايجـاد القـوة التميزيـة بتطبيقـه علـى العينـة الـواردة بالتحصـيل (100) طالـب ، ثـم اختـار العينتـين المتطـرفتين فـي الدرجـة الكليـة العليـا والـدنيا بنسـبة (27 %) مـن أفـراد العينـة فـي كـل مجموعـة، وبتطبيـق المعادلـة الخاصـة بهـا عـن طريـق مربـع كـاي، كانـت النتـائج ان فقـرات التفكيـر المـرن لنهـا مميزة وفق القيمة الاحتمالية (p-vlue)باستثناء فقرة واحدة تم حذفها لتبقى(23) فقرة.

وتـم التحقيـق مـن الصـدق الاتسـاق البنـائي للاسـتبيان، وذلـك بالاعتمـاد علـى معامـل الارتبـاط بـين الدرجـة لكـل فقـرة مـن الفقـرات الاختبـار وارتباطهـا بالدرجـة الكليـة(الجلبي، 2024: 79) يعـد مؤشـرًا لصـدق البنـاء، و تـم التطبيـق علـى العينـة الاسـتطلاعية المـذكورة (100) طالبـاً وتبـين كـل الفقرات ذات دلالة باستثناء فقرة واحدة، حذفت لتبقى (22) فقرة.

وتـم التحقـق مـن الثبـات باسـتعمال معادلـة كيـودر- ريتشاردسـون :(R20-K)، إذ إنهـا الطريقـة الأكثـر شـيوعاً لاسـتخراج الاتسـاق الـداخلي لفقـرات اختبـار اختيـار مـن متعـدد خصوصـاً، التـي تعطـي درجـة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخطأ ((الجلبي، 2024: 91).

وبنـاءً علـى ذلـك ومـن خـلال الاعتمـاد علـى البيانـات المستحصـلة مـن تطبيـق الاختبـار علـى العينـة الاستطلاعية، وجد إن معامل الثبات (0.87) وبذلك يكون معامل ثبات الاختبار جيداً.

نتائج البحث

عـرض ومناقشـة الفرضـية الاولـى الخاصـة بالتحصـيل: بعـد احتسـاب الـدرجات والمتوسـطات للمجمـوعتين فـي اختبـار التحصـيل التطبيـق البعـدي ظهـرت هنـاك فـروق فـي المتوسـطات كمـا يظهـره المخطط(1) البياني الاتي:

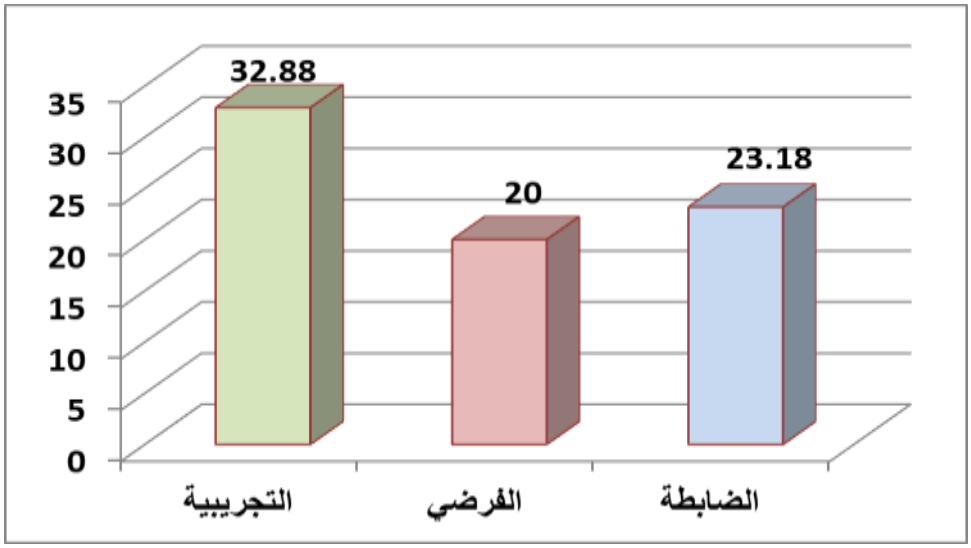

ولمعرفة دالة الفروق يوضحها الجدول(3) الاتي

المجموعة	عدد	المعدل	التباين	الحرية	t-test المحسوبة	t-test الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
التجريبية	**27**	**32.88**	**14.12**	**52**	**13.572**	**2.01**	**دال إحصائياً**
الضابطة	**27**	**23.18**	**12.44**				

من الجدول يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل .
وقد تم حساب حجم الأثر وفقا للمعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(13.572)^2}{(13.572)^2+52} = 0.77$$

ويلاحظ ان قيمة حجم الاثر(0.77) عالية اكبر من قيمة المرجعية التي اشارت اليها المصادر (0.14) (اونج& أفثانورهان،2021: 211).

ولإيجاد نسبة الكسب من استراتيجية التعليم الذهني في التحصيل طبقت معادلة ماك جوجيان

$$\frac{m_2-m_1}{p-m_1} = \frac{32.88-23.18}{40-23.18} = 0.58 \frac{9.7}{16.82}$$

ويمتد مدى هذه النسبة من (0) إلى (1) وقد اعتبر" ماك جويجان "أن الحد الأدنى لقبول فاعلية الاثر هو(0.5) (هريدي، 2017: 155)

تفسير النتائج

ارجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية إلى أن طريقة التعليم الذهني التي
1- زادت من انتباه الطلاب ودافعيتهم ، كما جعلتهم أكثر تقبلاً لتلقي المعلومات و أتاحت لهم الفرصة لتنظيم خبراتهم و التفكير في ترابط المعلومات وإدخالها إلى مخزون الذاكرة مما قد يؤثر في تحسين التحصيل.
2- و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعليم الذهني الذي اعتمد في التجربة قد سهل على الطلاب تحقيقهم أهداف تدريس مادة التاريخ :كونها طريقة تخرج عن المألوف وقللت الرتابة في التدريس العادي وخلقت جو للمنافسة وتبادل الآراء والتأمل في القضايا المطروحة.
3- لقد أوجدت جلسات التعليم الذهني حالةً من التعاون المثمر المتمثل بالبناء على أفكار المشاركين الآخرين لتطويرها وتحسينها وإيجاد أفكار أخرى.
4- فضلا عن الطبيعة التفاعلية والكشفية في للتعليم الذهني تجعله عاملا فعالا لزيادة التحصيل.
5- إن الحرية في إطلاق الحلول والأفكار عزز الثقة لدى طلاب المجموعة التجريبية مما ساعد على إيجاد جو حر غير مقيد، ولّد لديهم حب المادة والتفوق فيها
عرض ومناقشة الفرضية المتعلقة بالتفكير المرن
بعد احتساب الدرجات والمتوسطات للمجموعتين في اختبار التفكير المرن التطبيق البعدي ظهرت هناك فروق في المتوسطات كما يظهره المخطط(2) البياني الاتي:
ولمعرفة دالة الفروق يوضحها الجدول(3) الاتي

المجموعة	عدد	المعدل	التباين	الحرية	t-test المحسوبة	t-test الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
التجريبية	**27**	**18.45**	**16.97**	**52**		**2.01**	**دال إحصائياً**

الضابطة	27	12.48	10.24		8.2529		

من الجدول يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.
وقد تم حساب حجم الأثر وفقا للمعادلة الآتية:

$$=0.56\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(8.2529)^2}{(8.2529)^2+52}$$

وفق القيمة المرجعية حجم التأثير كبير

ولإيجاد نسبة الكسب من استراتيجية التعليم الذهني في التفكير المرن طبقت معادلة ماك جوجيان

$$\frac{m_2-m_1}{p-m_1} = \frac{18.45-12.48}{22-12.48} = =0.63\frac{5.97}{9.52}$$

اي يوجد فاعلية واثر للتعليم الذهني في اكتساب التفكير المرن

عـرض ومناقشـة الفرضـية الثالثـة: لا يوجـد فـروق ذو دلالـة إحصـائية لمسـتوى (0.05) بـين متوسط درجات التفكير المرن للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي.
عنـد مقارنـة المتوسـطات للتفكيـر المـرن بـين التطبيـق القبلـي والبعـدي يتضـح هنـاك فـروق يبينهـا المخطط(3) البياني

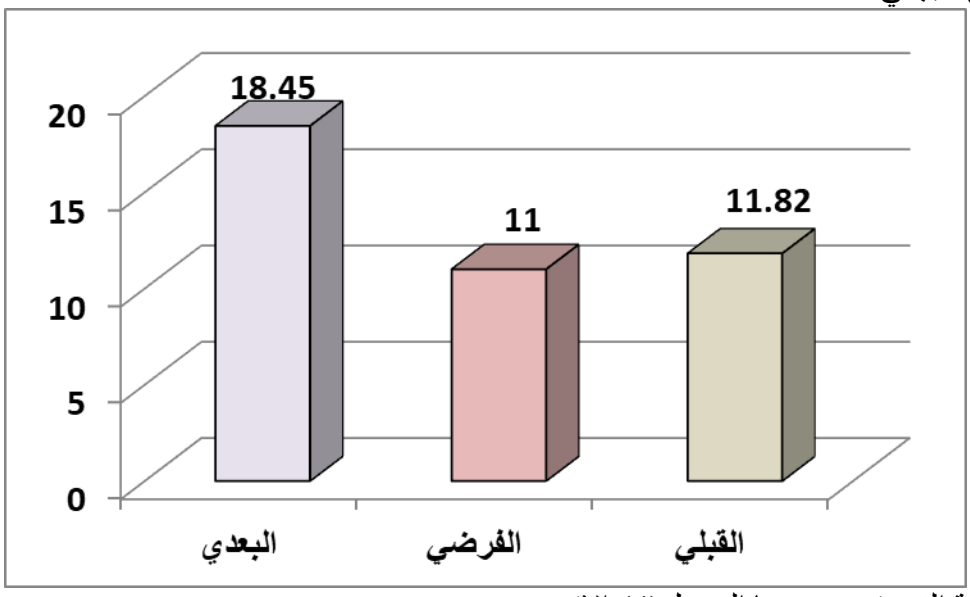

ولمعرفة دالة الفروق يوضحها الجدول(4) الاتي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط	انحراف	قيمة ت		الدلالة
		القبلي	البعدي	الفروق	الفروق	المحسوبة	الجدولية	دال
التجريبية	27	**11.82**	**18.45**	**6.63**	**0.856**	**7.745**	**2.03**	

ولقياس حجم الاثر

$$0.70\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(7.745)^2}{(7.745)^2+26} =$$

يتضح من تطبيق المعادلة حجم الاثر كان كبير

ولقياس الفاعلية

$$\frac{m_2-m_1}{p-m_1} = \frac{18.54-11.82}{22-11.82} = \frac{6.72}{10.18} = 0.66$$

يتضح من تطبيق معادلة الفاعلية نسبة الكسب مقبولة .

تفسير النتائج

اوضحت نتائج البحث تفوقت المجوعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير المرن، وان التعليم الذهني اثر على تحسين مستوى التفكير المرن لدى المجموعة التجريبية ويعزي الباحث السبب:

إن التعليم الذهني قاد الطلاب إلى التمتع بقدرة عالية على الملاحظة واكتشاف العلاقات المشكلات وإيجاد الحلول والبدائل واتخاذ القرارات .

1- تنمية معارف المشاركين ومهاراتهم على استخدام قدراتهم في جلسات التعليم الذهني قد ينمي تفكيرهم المرن .

2- أوجد شعوراً لدى الطلاب بالرضا والمشاركة والتنافس الجماعي فيما بينهم وانقضاء وقت الدرس من غير شعور بالملل أو الضيق ، وهذا قد يساعد في تنمية تفكيرهم المرن .

3- إن طرح الأسئلة والتفكير في الحلول أوجد بيئةً صفيةً حرةً لا سيّما في تدريس المشكلات التاريخية ومن خلال ما لمسه الباحث فقد ولّد لدى الطلاب التفاعل مما قاد الى ارتفاع مرونة التفكير لديهم

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1- إن أسلوب العصف الذهني يؤدي إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي والتفكير المرن لدى طلاب الصف الخامس الادبي عندما يستخدم في تدريس مادة التاريخ .

2- إنّ الأساليب التدريسية التي محورها الطالب قد تعطي نتائج أفضل من غيرها التي محورها المعلم أو المادة التعليمية..

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، يوصي الباحث بالآتي :

1- اعتماد أسلوب التعليم الذهني في تدريس مادة التاريخ لطلبة الفروع الادبية.

2- توصية المدرسين والمدرسات بأن يتقبلوا الأفكار التي يطرحها الطلاب ويعملوا على تشجيعها وتطويرها .

3- تدريب المدرسين والمدرسات على استخدام أسلوب التعليم الذهني في تدريس المادة وذلك في برامج التدريب في أثناء الخدمة أو في برامج إعدادهم في كلياتهم .

4- الايعاز الى مشرفي الاختصاص توجيه المدرسين والمدرسات بالاهتمام بتنمية التفكير المرن اثناء تدريس مادة التاريخ

المصادر

أولاً: العربية

1- أبو شعبان، شيماء صبحي ، وعطوان وأسعد حسين.(2019). القياس والتقويم التربوي ، الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

2- أوانج، زين الدين& أفثانورهان ، أشرف.(2021). نمذجة المعادلات البنائية، ترجمة إبراهيم مخيمر، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

3- البصري، حميد مهدي.(2021). التفكير المرن و علاقته بمهارات التدريس الفعال لدى مدرسي مادة التاريخ. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية،مج. 15، ع. 29، ج. 4، ص. 55-86.

4- البلوي، زهور صبار.(2021). دمج استراتيجيات سكامبر في التعليم لتنمية التفكير الابداعي دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

5- البيضاني، مهند.(2021). اثر استراتيجية خذ واحد واعطي واحد في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التاريخي، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد(1)، ص509- 524.

6- الجغيمان ، عبدالله محمد .(2018). الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

7- الجلبي، سوسن شاكر.(2024).٠ أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار مؤسسه رسلان، القاهرة، مصر.

8- دله ، حسن علي.(2020). التفكير الابداعي و التوافق النفسي، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان، الاردن.

9- رزوقي، رعد& سهيل، وجميلة .(2018). سلسلة التفكير وانماطه (2)، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.

10- غنيم، إبراهيم السيد.(2021). (التطبيقات التربوية للتعلم الدماغي)، دار التعليم الجامعي، عمان ، الاردن.

11- مجاهد، فايزة احمد.(2021). مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي، بيروت، لبنان.

12- مهدي، قاسم& عباس، تمارة.(2023). اثر انموذج تسريع التفكير في تحصيل طالبات الخامس الادبي، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد (5)، العدد (3) ملحق(2)،ص83- 111.

13- هريدي، مصطفى محمد،(2017)، الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة، مجلة تربويات الرياضيات – المجلد(٢٠)،العدد(1 (يناير.

14- يوسف ، أماني كمال.(2023). مستحدثات التعلم المستند إلى الدماغ في التدريس ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

15- يوسف، إيمان أحمد.(2020). المهارات الإدارية وطرق تنميتها، دار ابن النفيس، عمان، الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1- Aktas, N., Demirgül, S. A. & Sancar, I. V. (2024). Adaptation of flexible thinking in learning scale to Turkish culture. Journal of Educational Technology & Online Learning, 7(1), 71-83.

2- Harden , Vickie& Jones, V. Nikki .(2022). Applying the Principles of Brain-Based Learning in Social Work Education, Advances in Social Work, Spring, Vol. 22 No. (1), 145-162.
3- Karakuş, İsmail.(2024). University students' cognitive flexibility and critical thinking dispositions, Sec. Educational Psychology Volume 15,p.1-12.
4- Lagoudakis, Nektarios,et al.(2022). The effectiveness of a teaching approach using brain-based learning elements on students' performance in a Biology course, Cogent Education.v0l.9,1-13.
5- Lidiastuti, A. E., Susilo, H., & Lestari, U. (2020). The development exair based on brain-based learning and whole brain teaching (exair-brain learning) and its effect on learning outcome for senior high school. Journal of Physics: Conference Series, 1440, 1-7.
6- Orakc, Senol.(2021). Exploring the relationships between cognitive flexibility, learner autonomy, and reflective thinking. Thinking Skills and Creativity, vol. 41,p.2-13.
7- Rahayu, Andi Sri, et al.(2021). Incereasing students' flexible thinking skills through the application of integrated open time learning model of the Massallo Kawali Tradition, International Conference on Education, Teacher Training, and Professional Development August 2021.p.71-75.